

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

الإعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الواقع والمأمول

عبد الرزاق سعيد

كلية علوم الاعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3

المخلص: هدفت هذه الدراسة الى ابراز واقع الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي ،ومستقبل الصفحات الرياضية على هذا الموقع في تكريس اعلام رياضي يواكب التطورات التكنولوجية ، والتعرف على دوره في تكوين وعي رياضي لدى المتابعين ، قمنا باختيار عينة مكونة من (142) متابعا أدلو برأيهم من جملة أكثر من (8700) رأي حول صفحة Gym Algérie على موقع فيسبوك التي تهتم برياضة كمال الأجسام و تحوي أكثر من (900) ألف معجب ، وقد خلصت الدراسة الى أن للإعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تكوين وعي رياضي لدى المتابعين وتكوين اتجاهات ايجابية حول الرياضة بشكل عام .

الكلمات المفتاحية : الاعلام الرياضي _ مواقع التواصل الاجتماعي _ الصفحات الرياضية على مواقع التواصل الاجتماعي _ الوعي الرياضي

Abstract: The aim of this study was to highlight the reality of sports media through social networking sites and the future of sports pages on this site in devising a sports media to keep abreast of the technological developments and to identify its role in the formation of sports opinion on)8700(followers,) 142(awareness among the followers. We selected a sample of the page of Gym Algeria on the site of Facebook, which is concerned with bodybuilding and fans, the study concluded that the media through social 000) 900,(contains more than networking sites play a large role in the formation of sports awareness among the followers .and the formation of positive trends on sports in general

Keywords: Sports media _ Social Networking _Sports pages on social networking sites _ Sports Awareness.

مقدمة :

يعتبر الاتصال ضرورة في المجتمع من خلاله يمكن نقل وتبادل المعلومات والافكار بين أفراد المجتمع ، والاتصال من اقدم النشاطات التي واكبت الحياة الانسانية على مر العصور، بداية بالإشارات والاصوات ومرورا بالكتابة وظهور الطباعة وصولا لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في الاتصال بمختلف فئات المجتمع ، اذ أن التطورات التكنولوجية ساهمت في تطور العملية الاتصالية على كل الاصعدة ، وانتجت ما يعرف بوسائل الاعلام الجماهيرية التي تهدف الى مخاطبة الجماهير ونشر اهتماماتهم وانشغالاتهم وتوجيه مختلف الرسائل والمضامين الاعلامية بغرض اقناعهم بأفكار وخطابات معينة ، من أبرز هذه المضامين نجد ما تعلق بالأنشطة الرياضية، حيث تركز أغلب الوسائل الاعلامية

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

على تغطية الاحداث الرياضية ، اذ أصبحت الرياضة تشكل ظاهرة اجتماعية حسب بعض الدراسات ، حيث يقول أحد الباحثين " مما لاشك فيه أن الرياضة تشكل جزءا مهما في الحياة الاجتماعية المعاصرة، فلم تعد الرياضة أمرا فرديا يمارسه الانسان بمفرده ، أو بصحبة رفاقه المحيطين به وفي الاطار المكاني الذي يعيش فيه فحسب ، بل أصبحت ظاهرة اجتماعية بقدر ما تشغله من حيز كبير في الاعلام المقروء والمسموع والمرئي، والوسائل الالكترونية " (العتيق،2013،ص9)، كما أن هذه الوسائل الاعلامية خصصت جانبا مهما للرياضة من خلال التطرق لمختلف الاحداث الرياضية بالتحليل والتقديم المفصل للمعلومات والتواريخ المهمة ، وبث الاخبار حول مختلف الرياضات وتشجيع ممارسة الرياضة وخلق ثقافة ووعي رياضي لدى المجتمع وهذا ما يسمى بالاعلام الرياضي الذي يولي اهتماما كبيرا بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المتخصصة بالمجال الرياضي وتشجيع أفراد المجتمع بضرورة ممارسة الرياضة .

ان التطور التكنولوجي الحاصل حاليا وما واكبه من اختراعات حديثة في مجال الاتصالات وظهور ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي أتاحت للمستخدم سهولة كبيرة في الوصول للمعلومات ، والمساهمة في انتاجها ونشرها جعل منها ساحة مفتوحة يمكن من خلالها تبادل المعلومات والبيانات ومشاركتها مع الاخرين بغرض الاستفادة منها، ومن أبرز هذه المواقع نجد موقع فيسبوك الذي أنشئ سنة 2004 بالولايات المتحدة الامريكية ، يستغل هذا الموقع عدد كبير من المستخدمين لنشر أو بث ومشاركة معلومات وصور وفيديوهات لأحداث رياضية مختلفة ، وانتشرت صفحات متخصصة في شتى الرياضات تهدف للتعريف بهذه الرياضة وقوانينها وكيفية ادائها وعرض أدق تفاصيلها والتحبيب في ممارستها وتكوين ثقافة ووعي رياضي وصحي بضرورة الانخراط فيها .

وضمن هذه الورقة البحثية أردنا معرفة دور هذه الصفحات المتخصصة في الرياضة باعتبارها جزءا من الاعلام الرياضي في تكوين وعي رياضي لدى أفراد المجتمع ، حيث تسعى صفحة Gym Algérie الى تكوين اتجاهات ايجابية نحو ممارسة الرياضة أو تعديل سلوكيات ممارستها ، والحث على ضرورة ممارسة الرياضة بشكل منتظم بغض النظر عن العمر أو الجنس وذلك بتقديم معلومات ونصائح حول الأنشطة الرياضية المختلفة وبالخصوص ما تعلق برياضة كمال الاجسام واللياقة البدنية

مشكلة الدراسة:

لاحظنا في الآونة الاخيرة عجز كبير من قبل بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الاسرة والمدرسة والجمعيات والمؤسسات الرياضية في التحسيس بضرورة ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ، كما عجزت في تنفيذ برامج النشاطات الرياضية وتكوين وعي لدى أفراد المجتمع بأهمية مزاولتها مختلف أنواع الرياضات ، هذا العجز يتسبب في التدهور الصحي وتنامي ظاهرة البدانة وتفاقم الامراض الناتجة

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

عن قلة الحركة ، وكذا قد يتسبب ببعض الانحرافات كالأفات الاجتماعية ، لدى كان لزاما على الاعلام الرياضي بمختلف وسائله أن يقوم بدوره في تنمية وتعميق الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك بتزويد المتابعين بالمعلومات اللازمة وبالمعرفة المرتبطة بالمواضيع الرياضية ، حيث لاحظنا زيادة في مستوى الاهتمام الاعلامي بالمواضيع الرياضية وتغطية مختلف الاحداث الرياضية وتقديم المعلومات والبرامج الرياضية .

ومع الانتشار الكبير والمتسارع لمواقع التواصل الاجتماعي وما تتيحه من فرص للتواصل وتبادل المعلومات والآراء ومختلف المضامين ، حيث أفرزت صفحات متخصصة في رياضات مختلفة تقوم بتوفير المتابعين بجميع المعارف والمعلومات حول هذه الرياضة عن طريق نشر الاخبار والصور والفيديوهات والتحقيقات والنصائح وغيرها من المحتويات وذلك لأغراض وأهداف عديدة أهمها تكوين وعي رياضي لدى المتابعين للصفحة ، وفي هذا السياق جاءت دراستنا لتسلط الضوء على احدى الصفحات الرياضية الناشطة على موقع فيسبوك وهي صفحة Gym Algérie والتي تهتم برياضة كمال الاجسام واللياقة البدنية ، والتي تحوي أكثر من 900.000 معجب بالصفحة ، حيث سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة دور هذه الصفحة في تكوين وعي رياضي لدى المتابعين وحدثهم على المشاركة بفعالية في الأنشطة الرياضية وكذا معرفة مستقبلها في تكريس اعلام رياضي يواكب التطورات التكنولوجية .

تساؤلات الدراسة : ما دور الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين وعي رياضي لدى المتابعين ؟

ما دور صفحة Gym Algérie على موقع فيسبوك في تكوين اتجاهات ايجابية حول الأنشطة الرياضية؟
أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى التعرف على :

دور الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين وعي رياضي لدى المتابعين .
دور صفحة Gym Algérie على موقع فيسبوك في تكوين اتجاهات ايجابية حول رياضة كمال الاجسام.

فرضيات الدراسة : للإعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تكوين وعي رياضي لدى المتابعين.

لصفحة Gym Algérie على موقع فيسبوك دور كبير في تكوين اتجاهات ايجابية حول رياضة كمال الاجسام والرياضة بشكل عام .

المصطلحات الواردة في الدراسة :

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

1-الاعلام الرياضي : تعريف اصطلاحي : هو "عملية نشر الاخبار والمعلومات والحقائق الرياضية ، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والانشطة الرياضية للجمهور ، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية لتنمية وتوعية من له اهتمام بالرياضة ، هو جزء من الاعلام الخاص لكونه اعلاما خاصا يهتم بقضايا واخبار الرياضة والرياضيين" (خضور 1994،ص77).

تعريف اجرائي : الاعلام الرياضي هو ينتمي للإعلام المتخصص الذي يهتم بالجوانب الرياضية ، وهو عملية نشر أو بث الاخبار والمعلومات والمعارف والحقائق والقوانين والقواعد والاساليب المتعلقة بالرياضة وايصالها للجمهور، وذلك باستخدام مختلف وسائل الاعلام والاتصال بهدف نشر ثقافة رياضية لدى المجتمع وتكوين وتنمية وعي رياضي لدى المهتمين بالرياضة .

2-مواقع التواصل الاجتماعي : تعريف اصطلاحي : هي "منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاصة بهم ومن ثم ربطها من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها ، أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية" (راضي،2003،ص23)

تعريف اجرائي : هي مجموعة من الشبكات والمواقع الالكترونية الموجودة على شبكة الأنترنت تتيح للمستخدم فتح حساب خاص يدون فيه معلوماته الشخصية (الاسم أو الكنية ، السن ، الجنس ، وبيانات ومعلومات أخرى) ، كما تحتوي على ميزات عديدة أهمها نقل وبث ونشر وتبادل المعلومات والصور والفيديوهات والملفات بين المستخدمين وغيرها من الخصائص التي تسهم في التعارف وتوطيد العلاقات الاجتماعية ومن أهمها فيسبوك ، تويتر ، يوتيوب ، انستغرام ... الخ .

الصفحات الرياضية على مواقع التواصل الاجتماعي :

تعريف اجرائي :هي صفحات الكترونية متخصصة في المجال الرياضي تنشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تابعة لأشخاص معروفين أو وهميين أو لقنوات إعلامية ومؤسسات رياضية معينة ، تقوم بنشر الاخبار والمعلومات ومختلف المضامين الاعلامية المتعلقة بالرياضة .

الوعي الرياضي :

تعريف اجرائي : هو الاطلاع الدقيق والشامل على شؤون الرياضة بقوانينها وخصائصها ومنظمتها وتاريخها وأحداثها وقواعد ممارستها، وهو ادراك لأسمى معاني الرياضة وهي الالتزام بالروح الرياضية .

الدراسات المشابهة :

دراسة لرجاء الله السلمي ، ورقة بحثية مقدمة لجامعة الملك نايف لعلوم الامنية ، المملكة العربية السعودية ، 2014، بعنوان التعصب الرياضي وتأثير وسائل الاعلام الجديد ، قامت الباحثة بدراسة ظاهرة التعصب الرياضي في المجتمع ودور وسائل الاعلام الجديد في تقاوم ظاهرة التعصب الرياضي،

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

وخلصت الدراسة الى نتائج اهمها لوسائل الاعلام الجديد دور بارز في ظاهرة التعصب، ان زيادة التعصب الرياضي ترتبط بشكل واضح بانتشار الاعلام الجديد وزيادة وسائل التواصل الاجتماعي . دراسة لمبروك براهيمي ،أطروحة دكتوراه العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2013/2012 ، بعنوان : دور الاعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا ، وقد هدفت الدراسة دور وسائل الاعلام الرياضية المرئية والمسموعة في عملية صنع القرار، استخدم المنهج الوصفي التحليلي واستعان بأداة الاستبيان لجمع المعلومات ، ومن جملة الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث نذكر أهمها : تلعب وسائل الاعلام المرئية والمسموعة دورا كبيرا في عملية صنع القرار وكذا تهيئة واثارة الرأي العام لقبول أو رفض أي قرار يصدر من الهيئة الرياضية. دراسة لسмир عبد القادر خطاب، مجلة كلية التربية الرياضية ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ،المملكة العربية السعودية ،2004 ، بعنوان دور التربية في تنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين ، خلصت الدراسة الى نتيجة مفادها أن التربية بوسائطها المتعددة يمكن أن تلعب دورا لا يمكن اغفاله في تنمية الوعي الرياضي لدى المشجعين بصوره المختلفة ويتمثل ذلك في نبذ العنف والبعد عن التعصب وكراهية الاخر وغرس قيم التعاون والانتماء والولاء والاعتدال... الخ .

دور الاعلام الرياضي في تكوين وعي رياضي لدى افراد المجتمع :

يسعى الاعلام الرياضي بمختلف وسائله الى تشكيل وعي رياضي لدى فئات المجتمع المختلفة عن طريق ما ينشره من مضامين اعلامية تختص بشؤون الرياضة ، وتستخدم أساليبها الاعلامية في تحسيس المتابع بأهمية ممارسة الرياضة والابتعاد عن مظاهر العنف والشغب وكذا تلقينه تعاليم الروح الرياضية ، حيث تعد "وسائل الاعلام الة جبارة في تغيير وتعديل الاتجاهات الرياضية وتنميتها ، وهي بذلك تمثل نقلة في عالم الاتصال الانساني ولاسيما في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الراهنة أو ما يطلق عليه عصر العولمة" (حسن ،2001،ص23) .

في ظل هذا التطور التكنولوجي الحاصل في العالم أصبح الاعلام الرياضي يشكل حلقة أساسية في تقديم الاضافة للمجتمع لهذا " نرى الاعلام الرياضي يمتد ليصل الى كل زاوية من زوايا حياة المجتمع وافراده لتشكل مصدرا رئيسيا في ملئ وقت الفراغ والتسلية بالإضافة الى قدرته على تقديم المعلومات الرياضية بشكل واسع كما يقدم تفسيرا لكثير من الظواهر الرياضية في المجتمع الرياضي التي تساهم في تكوين واقع رياضي جديد (خير الدين،عطاحسن، 1998،ص72).

الإعلام الرياضي في عصر وسائل التواصل الاجتماعي :

واكب الثورة الحديثة في تكنولوجيات الاعلام والاتصال ظهور ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

العالم (المنصور ،2011،ص28) التي سهلت عملية نقل وبث وتبادل المعلومات والآراء والافكار عبر الشبكات الالكترونية ، حيث خلقت إعلاما رياضيا منافسا للإعلام التقليدي المتمثل في وسائل الإعلام بأنواعها ، حيث أصبح المستخدم يستقي معلوماته الرياضية من الصفحات والمجموعات الرياضية المتواجدة بهذه المواقع والتي تنشر الاخبار والصور والفيديوهات الخاصة بالأحداث الرياضية في حينها ، تتميز هذه المواقع بتطبيقات وخصائص حديثة تمكنها من البث المباشر للأحداث وترك مساحة التفاعل للمتابعين لإبداء آرائهم حول ما ينشر بهذه الصفحات ، ما جعل وسائل الاعلام التقليدية تلج هي الاخرى مجال هذه المواقع بغية اللحاق بركب التقدم الحاصل في التقنيات الجديدة وكذا استقطاب جماهير جديدة لتعويض ما خسرت من متابعين لإعلامها التقليدي ، حيث جاء في التقرير السنوي الذي أصدره معهد رويترز للصحافة في جوان 2016 والذي شمل 50.000 شخص من 26 دولة كبرى ، أن 51% من مستخدمي الانترنت يحصلون على أخبارهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حوالي 1 من 10 (12%) يقولون أنها المصدر الرئيسي للأخبار، الفيسبوك هو الى حد بعيد أهم شبكة للبحث ، القراءة /المشاهدة وتبادل الاخبار (Nic Newman ,2016,P7). وأضاف نفس التقرير أن فيسبوك يحافظ على مكانته المهيمنة ، 44 % من الاشخاص يستخدمون فيسبوك كمصدر رئيسي للأخبار، يليه 19 % من الاشخاص الذين يستخدمون يوتيوب كمصدر رئيسي ومن ثم 10% لتويتر الذي يفضله الصحفيون والسياسيون والاعلام الثقيلة ، فيما يستمر انستغرام بالنمو بسرعة جنبا الى جنب مع واتساب في بعض البلدان(Nic Newman,2016,P1).

في ظل هذا التنامي الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي وما أحدثته من تغييرات في طرق التواصل ، ظهر ما يعرف عند الاكاديميين بصحافة المواطن أو الاعلام التشاركي أو التعاضدي (الزرن،2009،ص2)، وعند اخرين الاعلام البديل أو الصحافة المدنية (Tétu,2008)، بحيث لم يبق الجمهور مجرد متلق سلبي للأخبار والمضامين وانما أصبح يشارك في صنع المادة الاعلامية من صور وفيديوهات لأحداث رياضية عبر هاتفه الذكي ومعالجتها ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

منهجية البحث والاجراءات الميدانية :

منهج البحث : إن طبيعة الموضوع والزاوية المراد معالجتها هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم أو المتبع الذي يمكن بدوره أن يحدد إستراتيجية البحث وأدواته ، وبحكم دراستنا التي نريد من خلالها معرفة دور هذه الصفحة في تكوين الوعي الرياضي لدى المتابعين وعليه فضلنا استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعد جهدا علميا منظما يساعد على وصف الظاهرة أو المشكلة والحصول على المعلومات والبيانات للإجابة على أسئلة الدراسة (حسين، 1976،ص124) حيث سنتطرق بالوصف والتحليل لآراء متابعي الصفحة .

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة جميع معجبي ومتابعي صفحة Gym Algérie على فيسبوك .

عينة الدراسة : نظرا لكثرة متابعي ومعجبي الصفحة ارتأينا أخذ عينة قصدية من بعض الآراء المسجلة حول الصفحة ، والعينة تخضع للتحديد بالفترة الزمنية ، وقد حددنا الفترة الزمنية بثلاثة أشهر من 15 جوان 2017 الى 15 سبتمبر 2017 حيث شملت العينة على 142 متابعا قام بإدلاء رأيه حول الصفحة في هذه الفترة الزمنية من جملة من 8703 راي .

التعريف بصفحة Gym Algérie: هي صفحة الكترونية تتواجد عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ، حسب المعلومات الخاصة بالصفحة تعتبر " أول وأكبر صفحة جزائرية متخصصة في رياضة كمال الاجسام واللياقة البدنية ، أنشئت في عام 2015، تهدف صفحنا الى جمع كل المعجبين برياضة كمال الاجسام واللياقة البدنية في نفس المكان ، ونحن سوف نشارك معكم معارفنا وجميع الحيل (دورات ، وصفات...) (www.facebook.com/pg/gymalgerie.dz) .

كما صرح الينا السيد شوقي الوهراني مشرف على الصفحة أن "هذه المجموعة تأسست بفضل بعض الشباب الجزائريين الذين يعيشون بالجزائر والمهجر والمتخصصين في مجالات عديدة اهمها رياضة كمال الاجسام،اللياقة البدنية ، الصحة، التغذية... الخ" (شوقي الوهراني،مقابلة على فيسبوك،18/09/2017). كما أكد كذلك على "أن الهدف من الصفحة هو خلق ثقافة رياضية لدى المتابعين من خلال التعريف برياضة كمال الاجسام ونشر المعلومات والقواعد الاساسية وتغطية مختلف الاحداث الوطنية والدولية المتعلقة بهذه الرياضة بهدف خلق وعي رياضي لدى المتابعين " (شوقي الوهراني،مقابلة على فيسبوك،18/09/2017).

وعن مستقبل الصفحة أكد نفس المصدر أن القائمين على الصفحة ماضون في استراتيجيتهم التي تعنى بتقديم كل جديد من معلومات وصور وفيديوهات تحفيزية وتشجيعية وتغطية للأحداث الرياضية الخاصة برياضة كمال الاجسام بهدف تعميق الوعي الرياضي لدى متابعي الصفحة واستقطاب متابعين جدد .

جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	139	97.88%
أنثى	03	02.11%
المجموع	142	100%

يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة ويتضح أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هي فئة الذكور حيث بلغ تكرارهم 139 أي بنسبة 97.88 % والانات بتكرار 3 أي بنسبة 02.11%.

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

ومن خلال هذه المعطيات نستنتج أن هذا الأمر راجع للاهتمام الكبير الذي يوليه الذكور لرياضة كمال الاجسام ، بسبب تهيأ الظروف المناسبة لذلك وسهولة التنقل وممارسة الرياضة ، وكذا الاهتمام بمظهر الجسم المتناسق.

الحدود الزمانية والمكانية :

الحدود الزمانية للدراسة : نظرا للعدد الهائل من الآراء المسجلة حول الصفحة ارتأينا تحديد مدة الدراسة بثلاث أشهر الاخيرة من 15 جوان 2017 الى 15 سبتمبر 2017.

الحدود المكانية : باعتبار أن صفحة Gym Algérie جزائرية فان معظم متابعيها جزائريين وبالتالي فالحدود المكانية تتمثل في الجزائر .

أدوات جمع البيانات :

نظرا لطبيعة الدراسة ارتأينا استخدام أداة الملاحظة حيث نتابع الصفحة وما تحويه من مادة ومضامين وكذا نتابع مختلف الآراء والانتقادات الموجهة للصفحة ، كما نستخدم أداة المقابلة بهدف الحصول على المعلومات من طرف المشرفين على الصفحة ومعرفة استراتيجيتهم في تكوين وعي رياضي لدى المتابعين ، كما نعتمد على المعلومات والبيانات الموجودة على الصفحة .

تحليل عينة الدراسة :

جدول رقم (2) يمثل تصنيف جميع الآراء حسب التقييم الموجود على الصفحة

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة التصنيف
83.37%	7256	ممتاز (فئة 5 نجوم)
09.47%	825	جيد جدا (فئة 4 نجوم)
03.22%	281	صحيح (فئة 3 نجوم)
01.13%	99	مقبول (فئة نجمتين)
02.78%	242	سيئ (نجمة واحدة)
100%	8703	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الآراء الممتازة مرتفعة حيث تقدر بـ 83.37 % ، يليها الآراء الجيدة جدا بنسبة 09.47 %، ثم تأتي الآراء الصحيحة بـ 03.22 %، تليها الآراء السيئة بـ 02.78 %، لتأتي الآراء المقبولة في الاخير بنسبة 01.13 % ، ونستنتج من خلال هذا الجدول أن الصفحة تعرف اشادة واسعة من قبل المتابعين عبر تقييمها بتصنيف خمسة نجوم وهذا راجع لما تنشره من أخبار ونصائح ومعلومات حول رياضة كمال الاجسام واللياقة البدنية .

جدول رقم (3) يمثل آراء أفراد العينة حول الصفحة

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الآراء حول الصفحة
60.56%	86	آراء تشجيعية وتشيد بمجهودات الصفحة والقائمين عليها
19.71%	28	آراء معترفة باستفادتها من محتوى على الصفحة

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

اراء تطرح اسئلة على مشرفي الصفحة	19	% 13.38
اراء تنتقد الصفحة	4	% 02.81
اراء خارج الاطار	5	03.52 %
المجموع	142	% 100

يمثل الجدول طبيعة الآراء المأخوذة من عينة البحث حول الصفحة والتي تبرز الآراء التشجيعية والتي تشيد بمجهودات الصفحة بنسبة 60.56%، يليها الآراء التي تقر باستفادتها من طرف الصفحة بنسبة 19.71%، يليها اراء خاصة بطرح أسئلة بنسبة 13.38%، فيما كانت لآراء لمنقذة لصفحة تمثل 02.81%.

من خلال هذه المعطيات التي تشيد وتمدح الصفحة والقائمين عليها نستنتج أن الصفحة تقوم بأدوار كبيرة لتوعية متابعي الصفحة بمختلف المعلومات والاحبار الرياضية ويعترف المتابعون باستفادتهم مما يعرض على الصفحة من مضامين ، فيما جاءت الآراء الأخرى بين طرح أسئلة على المشرفين على الصفحة نظرا لعدم قدرة المتابعين بعث رسائل مباشرة ، لأن خاصية ارسال رسائل مباشرة لمشرفي الصفحة غير متوفرة ، فيما كانت الآراء المنقذة تصب حول المضامين الاشهارية التي تنشرها الصفحة من حين لآخر ، فيما لاحظنا آراء خارج اطار مواضيع الصفحة ولكنها قليلة .

نتائج الدراسة : تنتهي هذه الدراسة الى جملة من النتائج :

يقر المتابعون بنسبة 60.56% بالدور الكبير للصفحة في تكوين وعي رياضي وذلك من خلال الاشادة الكبيرة بالصفحة ومدحها ومشرفيها ، وكذا من خلال التصريح بالاستفادة الكبيرة من هذه الصفحة بنسبة 19.71%

أن للإعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في تكوين وعي رياضي لدى المتابعين . ان لصفحة Gym Algérie على موقع فيسبوك دور كبير في تكوين اتجاهات ايجابية حول رياضة كمال الاجسام والرياضة بشكل عام، وبالتالي النتائج تؤكد صحة الفرضيات المطروحة .

يلعب الاعلام الرياضي بمختلف وسائله في تكوين وتعميق الوعي الرياضي لدى الجمهور .

التوصيات : وتتمثل التوصيات التي تطرحها هذه الدراسة :

ضرورة التركيز على مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها مستقبل الاعلام الرياضي .

فتح المجال للتفاعل المباشر بالرسائل عن طريق خاصية الدردشة أمام المتابعين للتمكن من طرح الاسئلة والاستفسارات بحرية ودون قيود.

ضرورة التركيز على النماذج الايجابية والناجحة في عالم الرياضة بهدف تشجيع الجمهور على ممارستها .

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

الاستمرار في تناول المواضيع التي تسهم في اثراء الثقافة الرياضية وتعميق الوعي الرياضي لدى المجتمع .

المراجع :

المراجع باللغة العربية :

- حسين ، سمير محمد .1976، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، مصر ، عالم الكتب .
خضور، أديب . 1994، الاعلام الرياضي ، ط1، سوريا. المكتبة الاعلامية .
زاهر، راضي . 2003، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي . مجلة التربية . العدد
15. جامعة عمان الاهلية .الاردن .

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية و الرياضية وتحديات الألفية الثالثة"
محور: الاعلام والاتصال في المجال الرياضي.

الزرن ، جمال . 2009 ، صحافة المواطن " المواطن عندما صبح مرسلا" ، المجلة التونسية علوم الاتصال ، العدد 51-52 ، تونس .
الشافعي ، حسن أحمد. 2001، التربية الرياضية والعولمة ظاهرة العصر، ط1 ، مصر، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
شوقي الوهراني ، مقابلة أجريت على فيسبوك يوم 2017/09/18.
عويس خير الدين علي وعبد الرحيم عطا حسن . 1998 ، الاعلام الرياضي ، ج1، ط1، مصر، مركز الكتاب للنشر.
المنصور، محمد. 2012، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين ، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال مقدمة الى مجلس كلية التربية والادب ، الاكاديمية العربية في الدنمارك .
المراجع باللغة الاجنبية :

Nic Newman with Richard Fletcher and David A. L. Levy and Rasmus Kleis Nielsen .2016 .Reuters Institute Digital News Report. Reuters Institute for the Study of Journalism .University of Oxford .UK .
**Jean-François Tétu, « Du « public journalism » au « journalisme citoyen » », *Questions de communication* [En ligne], 13 | 2008, mis en ligne le 01 juillet 2010, consulté le 19 septembre 2017, Url: <https://questionsdecommunication.revues.org/1681>
www.facebook.com/pg/gymalgerie.dz**